رابط المادة على منصة باحث

شرح صحيح البخاري كاملاً .

49 - رواية صحيح البخاري : رقم الحديث 7744 إلى 4054 | | د.ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين اما بعد باب قوله تعالى ام باب قال الامام البخاري علينا وعليه رحمة الله باب قال مجاهد الى شياطينهم اصحابهم من المنافقين والمشركين طبعا سموا شياطين - 00:00:01

لمماثلتهم لهم في التمرد عن اوامر الله تعالى محيط بالكافرين الله جامعهم. فربنا جل جلاله لا يفوته احد ولا يخرج من ملكه احد. ولا يحقد شيء في ملكه به الا بارادته سبحانه وتعالى - 00:00:31

عن الخاشعين على المؤمنين حقا قال مجاهد بقوة بعمل بما فيه. خذوا ما اتيناكم بقوة اي بعمل وجد واجتهاد وقال ابو العالية مرض في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا اي شك - 00:00:51

طب غادين صبغة الله هو احسن من الله صبغة ونحن له عابدين اي الزموا صبغة الله اي دين وما خلفها عبرة نعم الاية يسر ام السبت السبت فقلنا لهم كونوا قردة قاسين فجعلناها نشاء لما بين يديها وما خلفها وموعظة للمتقين - 00:01:10

نعم عبرة لمن بغي لا شيئة فيها لا بياض. وقال غيره غير مجاهد يصومونكم. طبعا هذا الغير اللي هو ابو عبيد القاسم ابن سلمان يسمونه ثم يؤلونكم الولاية مفتوحة مصدر الولاء - 00:01:40

الولاية وهي الربوبية واذا كسرت الواو فهي الامارة ولاية وقال بعضهم الحبوب التي تؤكل كلها فم فادارأتم اختلفتم وقال قتادة فباء انقلبوا يستفتحون يستنصرون شروا باعوا راعنا عياذا بالله من الرعونة اذا ارادوا ان يحمقوا انسانا قالوا راعنا - 00:01:58

لا تجزئ لا تغني ابتلى اختبر خطوات من الخطو والمعنى اثاره باب قوله تعالى فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون يقول ابن عطية يقول كل من سأل الناس تفكرا بحطام الدنيا - 00:02:29

وهو قد اخذ بسبيل من اتخذ من دون الله اندادا طبعا هذا ليس بصريح النص بل هو باشارة النص حدثنا عثمان ابن اخو ابو بكر توفي عام خمس تسع وثلاثين ومئتين عثمان - 00:02:51

قال حدثنا جرير وهو جرير ابن عبد الحميد ابن قرط الظبي عن ابي وائل وهو شقيق ابن سلمة عن عمرو ابن شرحبيل عن عبدالله اللي هو عبد الله ابن مسعود - 00:03:07

قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم اي الذنب اعظم عند الله قال ان تجعل لله نز اي مثيلا ونظيرا وهو خلقك قلت ان ذلك لا عظيم قلت ثم اي؟ قالوا ان تقتل ولدك - 00:03:21

تخاف ان يطعم معك. قلت ثم اي؟ قال ان تزاني حليلة جائز. طبعا الزنا من الكبائر وتزداد عظمة الزنا لما يزني الانسان بحليلة الجار لانه قد قد ادخل البائغة على جاره ويقول يا ابا احمد كما نقله ابن القيم في الجواب الكافي لمن سأل عن الدواء الشافي قال لا اعلم جريمة - 00:03:40

من بعد الغسل اعظم من الزنا عياذا بالله تعالى باب قوله تعالى وضللنا عليكم الغمامة وانزلنا عليكم المن والسلوى كلوا من طيبات ما رزقناكم وما ظلمونا ولكن كانوا وانفسهم يظلمون - 00:04:05

ولذلك يعني لا يصح اطلاق الظلم عن الله تعالى يعني بعض الدعاة يتحدث عن انواع الظلم والظلم ثلاثة ظلم بين العبد وبين ربه وهو

الشرك بالله عياذا بالله هو ظلم ظلم العبد لنفسه حينما يقصر الانسان - 00:04:23
حقها او يوقع نفسه بذنب لانه مأمور ان يرقيها لا ان يجلس فيها وظلمه للناس فلن نقول ظلم العبد لربه لا نقول ظلم العبد فيما بينه وبين ربه. فربنا قال هنا وما ظلمونا ولكن كانوا - 00:04:38
انفسهم يظلمون فمن اقترف سيئة انما ظلم نفسه قال مجاهد المن تمرة والسلوى الطير يعني هذا الشيء الذي يكون يعني يخرج من الشجر مثل الصمغ ويكون فيه لذة حدثنا ابو نعيم وهو الفضل ابن زكرين قال حدثنا سفيان وهو الثوري - 00:04:54
عن عبد الملك وهو عبد الملك ابن عمير القرشي عن عمرو ابن خريف عن سعيد ابن زيد وهو احد العشرة المبشرين بالجنة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الكمأة من المن - 00:05:18
وماؤها شفاء للعين. فالكلمة معروفة وكونها انها يعني من المنبع باعتبار انه يعني تخرج من غير معالجة بشرية. كالشيء الذي ينزل من السمع اما وما هو اشفع للعلم لم يتوصل الناس لحد الان كيفية الاستفادة من ماء الكمأ - 00:05:33
ولا شك انهم سيتوصلون الى هذا في قابض الايام وهذا من حكمة الشريعة يعني المعجزات وذهاء النبوة لا تأتي في ساعة واحدة ولا لعصر واحد بل هي باقية ومستمرا باب هو اذ قلنا ادخلوا هذه القرية فكنوا منها حيث شئتم رغدا وادخلوا الباب سجدا اي سجدا جمع ساجد - 00:05:54
وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم وسنزيد المحسنين رغد واسع كثير حدثني محمد وهو محمد البشاء او محمد ابن المثنى قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي ويحسن ايضا محمد وهذا محمد ابن يحيى الدهني يحتمل - 00:06:18
عن عبدالرحمن بن مهدي او قال حدثنا عبدالرحمن بن مهدي عن ابن المبارك عن معمر وهو ابن راشد عن همام ابن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا الكتاب من اقدم الكتب التي وصلتنا - 00:06:42
وضعيفة هماز لمنبه يرويها عن ابي هريرة مئة واربعة وخمسين حديث طبع في اول من طبعها محمد حميد الله هندي توفي في اسطنبول عام الف وتسع مئة وثلاثة وستين يرحمه الله تعالى - 00:06:59
وهي من اقدم الكتب وهذه المصادر القديمة مهمة جدا تدل على ان الله قد حفظ هذا الدين وهذه ننتفع منها نحن بحمد الله نؤمن بهذا لكن قد يزيد كمن يشكك حتى نرد عليه - 00:07:16
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قيل لبني اسرائيل دخولوا الباب سجدا وقولوا حطة اي شكرا لله على ما انعم به علينا فدخلوا يزحفون على اشتاحهم اي اوراكهم فبدلوا وقالوا - 00:07:33
قصة حبة في في شعرة وهكذا يعني بدلوا الكلام ولكن لما بدلوا استحقوا اللعن فالانسان يحذر من تبديل الكلام او من الاستهزاء بدين الله تعالى وما اكثر الذين يستهزئون عياذا بالله تعالى - 00:07:49
ولذلك الانسان لابد ان ينكر المنكر انتقد تتصفح بما يتصفح فتجد اشياء محرمة اذا بقيت تنظر اليها ولم تهرب منها مباشرة كأنك قد اقررتها فليحذر الانسان مثل هذا قوله من كان عدوا لجبريل وقال عكرمة - 00:08:07
جبر وميت وسراه عبد قيل الله يعني هذا الاسم نعيل عن عبد الله وهذا الاثر وصله الطبري في تفسيره حدثنا عبد الله ابن منير انه سمع عبد الله ابن بكر قال حدثنا حميد حميد وهو حميد ابن ابي حميد الطويل - 00:08:27
عندنا سنن قد عنعن وانعنت حمير عن انس وهو مدلس لكنها مقبولة لان ما لم يسمعه من انس فقد اخذه بواسطة ثابت ابن اسلم البناني نص على هذا العلماء قال سمع عبد الله ابن سلام بقدوم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في ارض - 00:08:51
يخترق شوف يختلف ان يجني الثمار ولذا مر عندنا في درس الترمذي ان البستان يقال له مخراف لان الانسان يختلف به وهنا اتي بالفعل وليس بالاسم فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني سائلك عن ثلاث يعني هو كان مشغول عبد الله بن سلام لكنه ترك العمل وجاء الى النبي مباشرة - 00:09:14
مثالا لما يتعلم يتعلم ليعلم ويعمل اني سائلك عن ثلاث لا يعلمهن الا نبي فما اول اشرار الساعة؟ وما اول طعام اهل الجنة وما ينزع الولد الى ابيه او الى امه - 00:09:37

يعني وجه الشبه من اين يأتي قال اخبرني بهن جبريل انفا ولذلك جبريل كان ينزل في السنة كما كان ينزل بالقرآن قال جبريل قال نعم. قال ذاك عدو اليهود. فسأله قال جبريل؟ قال نعم. قال هناك عدو اليهود من الملائكة. فقرأ هذه الاية قل من كان عدوا لجبريل فان - 00:09:56

نزله على قلبك وذاك جبريل يأتي بالوحي من اجل ان يبث الوحي والخير ولذلك من يبث الخير ويبث يعني الدين فربنا يجعل له من جبريل يعني معين. ولذا قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:10:21

لحسان اهجهم وروح القدس معك اما اول اشرار الساعة فنار تحشر الناس من المشرق الى المغرب واما اول طعام يأكله اهل الجنة في زيادة كبد حوت وهي القطعة المتعلقة بالكبد ان تكون هبرة طيبة - 00:10:39

واذا سبق الرجل ماء المرأة نزع الولد اي جذبه اليه واذا سبق مرء المرأة نزعت اي ماء الرجل قال اشهد ان لا اله الا الله واشهد انك رسول الله يا رسول الله ان اليهود قوموا مباشرة لما اسلم بدأ بالدعوة الى الله وهذه رسالة كل مؤمن في هذه الدنيا قل هذه الكبيرين - 00:10:59

ادعو الى الله على بصيرة وانهم ان يعلموا باسلامي قبل ان تسألهم يبهتوني فجاء في اليهود فقال النبي صلى الله عليه وسلم اي رجل عبد الله فيكم قالوا خير او ابن خيرنا وسيدنا وابن سيدنا - 00:11:24

قال ارأيتم ان اسلم عبدالله بن سلام فقالوا اعاذه الله من ذلك. فخرج عبدالله اللي هو ابن سنام فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فقالوا شرنا وابن شرنا - 00:11:45

فانتقصوه قال فهذا الذي كنت اخاف يا رسول الله. اذا هو مباشرة غيروا كلامهم وهكذا يعني اهل سوء يتلونون على حسب مصالحهم لا على حسب دين الله تعالى ما ننسح من اية او ننسها - 00:12:02

فيما جاء في تفسيرها او المأثور عنها حدثنا عمرو بن علي وهو البصري قال حدثنا يحيى وهو ابن سعيد القطان قال حدثنا سفيانه الثوري عن حبيب عن سعيد بن جبير - 00:12:23

هذا حبيب من حبيب هذا حبيبنا ابي ثابت حبيبنا ابي ثابت نعم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال عمر اقرؤنا ابي واقضانا علي يعني اقرأ الصحابة عمر بن الخطاب كان يقدمه في خلافته يؤم الناس - 00:12:41

واقضانا علي ابن ابي طالب كان قاضيا وكان فقيها اي اعلمنا بالقضاء يعني وانا لندع من قول ابي وذاك ان ابي يقول لا ادع شيئا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:13:03

وقد قال الله ما ننسخ من اية او نمسيها. طبعا هذا من فقه عمر يعني يقول اقرؤنا ابي وابي الشيء الذي سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم في العرض - 00:13:18

يعني لا يغيره على ما في العرض الثاني اذا لم يأخذه من النبي صلى الله عليه وسلم مباشرة وهذا لكن يخالف في بعض الامر كما قال الامام احمد بن حنبل في اسحاق بن راويه قال ما ركب - 00:13:30

الجسر الى خراسان مثل اسحاق وان كان يخالفنا في بعض الامر والناس ما زال يخالف بعضهم بعضا باب قوله وقالوا اتخذ الله ولدا حدثنا ابو اليمان وهو الحكم ابن نافع قال اخبرنا شعيب وهو ابن ابي حمزة عن عبدالله ابن ابي حسين وهو القرشي النوفل الكوفي - 00:13:46

قال حدثنا نافع بن جبير وهو ابن مطعم عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله كذبني ابن ادم ولم يكن له ذلك. طبعا يروى بالتشديد او بالتخفيف. كذبني - 00:14:08

وشتمني ولم يكن له ذلك فاما تكذيبه اياك يزعم اني لا اقدر ان اعيده كما كان واما شتمه اياك فقوله لي ولد. فسبحاني ان اتخذ صاحبة او ولد فربنا منزه - 00:14:24

عن هذا وليس بحاجة الى الولد الانسان يحتاج الى الولد من اجل امتدادا لعمله ولاجل ان يعينه ربنا له ما في السماوات وما في الارض قوله واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى - 00:14:42

طبعا قرأها نافع وابن عامر بلفظ الماظي واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى والصواب بالامر واتخذوا نعم مثابة يتوبون يرجعون. اي مرجع يتوب اليه الناس. الان البيت العتيق والحمد لله مثاب يرجع اليه الناس يتوبون اليه - 00:15:00
وتراهم في الحج والعمرة جعلنا الله واياكم منهم معتمرين وحاجين تجدهم يأتون من اماكن بعيدة وربما بعد بقي عام او بقي عمرها كله يجمع من اجل ان يأتي معظما لهذا البيت. ولذا تعظيم هذا البيت امر يعني عظيم جدا - 00:15:19
حدثنا مسدد وابن مسرهد عن يحيى بن سعيد وهو القطان عن حميد وهو الطويل عن انس قال قال عمر وافقت الله في ثلاث اي قضايا او وافقني ربي في ثلاثة - 00:15:40
قلت يا رسول الله لو اتخذت مقام ابراهيم مصلى شف لو هذه بالتمني يؤتى بها او شرطية ويكون الجواب له محذوف فانزل الله واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى وقلت يا رسول الله يدخل عليك البر والفاجر فلو امرت امهات - 00:15:53
المؤمنين بالحجاب فانزل الله اية الحجاب قال وبلغني معاتبة النبي صلى الله عليه وسلم بعض نسائه فدخلت عليهن قلت ان انتهيتن او ليبدلن الله رسوله خيرا او ليبدلن الله رسوله خيرا هذا اخذ مفعولين - 00:16:17
الاول رسوله وخير الثاني. منكن حتى اتيت احدى نسائه ام سلمة او زينب قالت يا عمر اما في رسول الله صلى الله عليه وسلم لما يعظ نسائه حتى تعظهن انت - 00:16:37
فانزل الله عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن مسلمات وقال ابن ابي مريم اخبرنا يحيى ابن ايوب قال حدثني حميد قال سمعت انسا عن عمر طبعا هذا - 00:16:52
تصريح للسماع وقال ايوب اللي هو احد شيوخ البخاري نعم ويحيى ابن اي هذا الغافق البخاري ما خرج له الا باسانيد جاء فيها التسبيح يحيى ابن ايوب الغافقي له بعظ الاخطاء - 00:17:09
وقد تكلمت عنه مفصلة في كتاب كشف الايهام فيما تضمنه تحرير التقرير من الاوهام باب قوله تعالى واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسماعيل ربنا تقبل منا فمر عندنا ان ابراهيم قال ان الله امرني ان ابن البيت قال فاطع ربك - 00:17:28
الابن يقول لي لن اطع ربك. قال ثم تعينني؟ قال اعينك فلما انتهي او اثناء العمل واذا رفع ابراهيم من قواعد من البيت واسماعيل ربنا ان يقولان والجملة هذي ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم. ولذلك هنا يعني خلي الرحمن - 00:17:52
بامر من الرحمن يبني بيت الرحمن وهو يدعو ان الله يتقبل من حتى الانسان لا يغتر بعمله وان الانسان يخضع لربه ومولاه وان الانسان حينما يستذكر يستذكر منة الله ان الله وفقه للطاعة والعبادة - 00:18:10
القواعد اساسه وواحدتها قاعدة باعتبار ان البيت كان مبني قبل ابراهيم وانما جاء القواعد فرفع البيت. بدليل انه لما جعلت هاجر واسماعيل وذهب وقال اني اسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم فاجعل افئدة من الناس تهوي اليهم - 00:18:27
والقواعد من النساء واحدها قاعد حدثنا اسماعيل وهو ابن ابي هويس قال حدثني مالك وهو الامام عن ابن شهاب عن سالم ابن عبد الله ابن عبد الله ابن محمد ابن ابي بكر - 00:18:48
اخبر عبدالله ابن عمر عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الم تر ان قومك بنوا الكعبة اي واقتصروا عن قواعد ابراهيم ما فيها الترجمة - 00:19:02
فقلت يا رسول الله الا تردها على قواعد ابراهيم يعني هو اشبه ما يكون البيت على شبيه بالحرف باللغة الانجليزية وهذا الحجاب تابع لهم لكنهم ارادوا ان يبنونه من من مالهم الحلال. فشرت في مال - 00:19:21
المال اللي عندهم قضيت فقط هذا الذي بنى فيه البيت قال لولا حلفان اي لولا قرب عهدي قومك لكنت رددتها لولا حدثان قومك بالكفر فقال عبد الله ابن عمر لان كانت عائشة سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:19:39
ما اري ما ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اظنه ترك استلام الركنين اللذين يليان الحجر اي هو الحطيم الحجرة اي الحطيم الا ان البيت لم يسلم على قواعد ابراهيم - 00:20:03
يعني يرى هو البيت الركن اليماني تلك الجهة وركن الحجر الاسود وهنا ركن عراقي هو الركن الشامي فالنبي صلى الله عليه وسلم كان

يأخذ الركن في اليمن ان يلتزمه ان يضع يده عليها هكذا - 00:20:23
وركن الحجر الاسود يلتزمه ويقبل الحجر الاسود فاذا كان الزحام يشير يشير اشارة فلما يمر عند ركن من العراق وركن فهنا يرى يجتهد باعتبار انه البيت ليس كامل بسبب هذا النقص الذي قصروا بسببه على النفقة. السلام عليكم. السلام ورحمة الله وبركاته - 00:20:39
ثم قال باب قول الله تعالى قولوا امنا بالله وما انزل الينا اي القرآن والخطاب للمؤمنين. طبعا سورة البقرة سورة تتحدث عن العقيدة من اولها الى اخرها الى وسطها. فهذا مما في وسطها - 00:21:04
وفي اولها العقيدة وفي اخرها العقيدة واذا اخر شيء فيها وانصرنا على القوم الكافرين حتى يتنبه الانسان من صنع الكافرين حتى يتنبه الانسان الى عقيدة الولاء والبراء حدثنا محمد ابن بشار وهو من دار قال حدثنا عثمان ابن عمر وهو ابن فارس البصري - 00:21:20
قال اخبرنا علي ابن ابي مبارك وهو الهنائي عن يحيى ابن ابي كثير وهو الطائي مولاهم عن ابي سلمة وهو ابو سلمة ابن عبدالرحمن عن ابي هريرة قال كان اهل الكتاب يقرأون التوراة بالعمرانية - 00:21:44
ويفسرونها بالعربية لاهل الاسلام. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا امنا بالله وما انزل اليه ولذا مسألة التفسير ليس كل انسان يفسر ولا نقرأ اي ترجمة لكل مترجم. ولذا ينبغي على اهل الاسلام ان يتعلم الترجمة - 00:22:01
لاجل تبليغ رسالات الله تعالى وايصالها نعم ثم يكون بعض ما يخبر به يا لا نبتدر انه قد يكون هذا من الصواب ولا نصدق وها قد يكون من الخطأ الذي اخطأ بها وتعمدوا تحريفهم. نعم - 00:22:22
باب قوله سيقول السفهاء من الناس ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها قل لله المشرق والمغرب يهدي من يشاء الى صراط مستقيم حدثنا ابو نعيمة وهو الفضل ابن انه سمع زهير - 00:22:43
وهو ابن معاوية عن ابي اسحاق قبل البخاري يكثر من رواية زهير عن ابي اسحاق وزهير اخر من روى عن ابي اسحاق واذا بعضهم يقول بان ابا اسحاق اختلط والصواب انها لم يختلط انما شاخ ونسي - 00:22:59
عن البراء وهو ابن عازب ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الى بيت المقدس اي في المدينة ستة عشر او سبعة عشر شهرا وكان يعجبه ان تكون قدسته قبل البيت باعتبار انه البيت الذي بناه ابوه ابراهيم عليه السلام - 00:23:14
وربنا جل جلاله له حكمة في ذلك حتى تنتزع القومية من قلوب العرب لانهم كانوا يعتزون ما كان لديهم عز الا البيت فما ارادهم ان يتعصبوا واراد ان يعلمهم ان يستظلوا بمظلة الاسلام - 00:23:35
فلما حصل الامر ورسخ في العقيدة اكثر جاء الامر بالتوجه الى بيت الله العتيق فاذا مدة طويلة كان النبي صلى الله عليه وسلم في مكة يصلي الى بيت المقدس ويجعل القبلة بينه وبين بيت المقدس. وفيه اشارة ايضا جدا على ان الناس حديث المقدس ومن لا يضيعوه وان لا يفرقوا - 00:23:52
توفيق وانه ليس عاصمة فلسطين بل هو عاصمة الاسلام قال وانه صلى او صلاها فهذا شك من الراوي صلاة العصر وصلى معه قوم فخرج رجل ممن كان معه فمر على اهل المسجد بن الحارثة وهم راكعون قال اشهد بالله طبعا اشهد بمعنى اقسم - 00:24:15
لقد صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم قبل مكة. فداروا كما هم قبل البيت. وهذا الخبر الاحق واخذوا به مباشرة وكان الذي مات على القبلة قبل ان تحول قبل البيت رجال قتلوا يعني قبل ان تحول الى بيت الله العتيق - 00:24:38
مثل شرب الخمر يعني بعضهم مات على الاسلام قبل ان يحرم الخمر فالمسلم اخو المسلم اي قال لم نجد ما نقول فيه فانزل الله ما كان الله ليضيع ايمانكم اي صلاتكم. وهنا البخاري باعتبار ان الصلاة قد يطلق عليها اثم الايمان - 00:24:59
ان الله بالناس لرؤوف رحيم باب قوله وكذلك جعلناكم امة وسطا اي سيرناكم وفضاء خيارا عدولا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا اي النبي صلى الله عليه وسلم - 00:25:18

ولذلك هذه الامة تشهد على الامم السابقة فينبغي على اهل هذه الامة ان يلتزموا غاية الالتزام حدثنا يوسف ابن راشد وهو ابن موسى ابن راشد قال حدثنا جريره ابن عبد الحميد وابو اسامة ابن حماد ابن اسامة - 00:25:38

الكوفي واللفظ الجرير جزاك الله خير عن الاعمش هو سليمان ابن مهران الاعمش عن ابي صالح وهو ذكران السمان وقال ابو اسامة حدثنا ابو صالح ما الذي في هذا التصريح بالسماع احسنت عن ابي سعيد الخدري - 00:25:55

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعى نوح يوم القيامة فيقول لبيك اي استجبت لك وسعدين كي يلبي لك يستجيب لك واسعدك اسعادا يا رب فيقول هل بلغت؟ فيقول نعم. فيقال لامتي هل بلغكم؟ فيقولون ما اتانا من نبي لا لا يريدون تفسير الامور - 00:26:15

لكن يظنون انهم ينجون بهذا من عذاب الله. وهناك كلا لا وزر الى ربك يومئذ المستقر فيقول من يشهد لك؟ فيقول محمد اي يشهد لي محمد وامته فيقول محمد وامته فايش - 00:26:39

فيتشهدون انه قد بلغ ويكون الرسول عليكم شهيدا فذلك قوله جل ذكره والشدائل فجعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا والوسط العدل باب قوله وما جعلنا القبلة التي كنت عليها الا لنعلم من يتبع الرسول طب هذي من ضمن مقاصد التغيير الاختبار والامتحان وربنا - 00:26:58

ايختبرنا ويمتحننا بل يزلزلنا نعم هو زلزلوا حتى يقول الرسول والذين امنوا معه متى نصر الله؟ الا ان نصر الله قريب. فالامتحان شديد جدا الا لنعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه وان كانت لكبيرة الا على الذين هدى الله فهي الكبيرة وامرها شديد جدا تحويل - 00:27:27

القبلة ومن هداهم وهم الصادقون في اتباع النبي صلى الله عليه وسلم وما كان الله ليضيع ايمانكم اي بالقبلة المنسوخة في صلاتكم اليها ان الله بالناس لرؤوف رحيم حدثنا مسدد اللي هو ابن سرهد قال حدثنا يحيى وهو ابن سعيد الخطاب عن سفيان وسفيان بن سعيد بن جنان الثوري - 00:27:51

عن عبد الله ابن دينار عن ابن عمر طبعا عبد الله بن دينار يروي عنه كلاهما سفيان ابن عيينة وسفيان الثوري وعبدالله بن زياد توفي على سبع وعشرين ومنهم عن ابن عمر قال بين الناس يصلون الصبح - 00:28:19

في مسجد قباء اذ جاء جاهل يا ان اخذها جاي بالياء مكان تحذف ويعول عنها بالتميم فقال انزل الله على النبي صلى الله عليه وسلم قرآنا ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها فتوجهوا - 00:28:36

والى الكعبة ولا فيه ان الامر يعني على الفور. نعم. وانه يفيد الوجوب باب قوله قد نراك تقلب وجهك في السماء اي تردد وجه في السماء تقلبا للوحي الذي ينزل بتغيير - 00:28:58

وهذا الى قوله عما يعملون وهذا فيه منزلة النبي صلى الله عليه وسلم عند الله تعالى فان الله قد استجاب له ما يريد حدثنا علي ابن عبد الله وهو ابن المدين قال حدثنا مختمر وهو ابن سليمان ابن برخان التيمي عن ابيه وهو سليمان ابن برخان - 00:29:15

عن انس قال لم يبقى ممن صلى القبلتين غيري باب قوله ولئن اتيت الذين اوتوا الكتاب بكل اية ما تبعوا قبلتك اي لم يؤمن بها ولا صلى اليها الى قوله انك اذا لمن الظالمين - 00:29:34

حدثنا خالد بن مخلط قال حدثنا سليمان وهو ابن بلال قال حدثني عبد الله ابن دينار عن ابن عمر قال بينما الناس في الصبح اي في صلاة الصبح في قباء جاءهم رجل - 00:29:55

هو عباس بشر كما قلنا ان رسول الله فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه الليلة قرآن وامر ان يستقبل الكعبة الا فاستقبلوها وكان وجه الناس الى الشام فاستداروا بوجوههم الى الكعبة - 00:30:11

باب قوله الذين اتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابناءهم وان فريقا منهم ليكتمون الحق فالى قوله من الممتن وهذه في الاية في قوله تعالى الذين اتيناهم الكتاب يتلونه حق تلاوته اولئك يؤمنون به - 00:30:32

اين الخبر للذين اتيناهم الكتاب يدفنونهم اهو كمان يعني هذا الاعراب ما الذي يتعلق به من حيث الوقف والابتزاز اولئك يؤمنون

بهذه الجملة هي الخبر المبتدأ مولانا الشيخ دائما يقول لا تقف على يتلونا حق تلاوته هذه يتلونها قبل تلاوته جملة حاليا - 00:30:56
الذين اتيناهم الكتاب حال كونه متلون حق هالك هم الذين يؤمنون به الايمان الكامل الصحيح هناك التلاوة من الاتباع فلو فرضنا هنا اقول لابي مالك اذهب الى السيارة وخذ منها مئة الف - 00:31:34
ويأتي لتأخذ مثلها بين من الاتباع يعني فالانسان لما يقرأ مثال يقرأ ويصدق الذين اتيناهم الكتاب يتلونه اي يقرأونه فيعملون اولئك يؤمنون هذا هو الايمان الصحيح ان الانسان يقرأ ويعمل - 00:31:51
حدثنا يحيى ابن قزعة قال اذا اردت ان تلجأ لمثل هذه افضل ما الفت للمعاصرين كتاب طه الدرة اللي هو اعراب القرآن وبيانه ممتاز في هذا حدثنا يحيى ابن القزعة قال حدثنا مالك عن عبد الله ابن دينار عن ابن عمر قال بين الناس بقبا في صلاة الصبح اذ جاءهم ات - 00:32:12
ان النبي صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه الليلة قرآن وقد امر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها. وكانت وجوههم الى الشام فاستداروا الى الكعبة باب قوله ولكل وجه ولكل وجهة هو مبليها اي قبله - 00:32:37
فاستبقوا الخيرات اينما تكونوا يأتي بكم الله جميعا ان الله على كل شيء قدير حدثنا محمد ابن المثنى قال حدثنا يحيى هذا محمد المثنى ابو موسى الزمن ويحيى ابن سعيد القطان عن سفيان الثوري قال حدثني ابو اسحاق وهو عمرو بن عبدالله السبيعي قال سمعت البراءة فبن عازب قال صلينا مع النبي صلى الله عليه - 00:33:00
من استلم نحو بيت المقدس طيب ونحن بالمدينة ستة عشر او سبعة عشر شهرا ثم صرفه نحو القبلة ايسره الله تعالى نبيه نحو القبلة الى الكعبة باب قوله ومن حيث خرجت فولي وجهك شطرا المسجد الحرام - 00:33:25
وانه لي الحق من ربك وما الله بغافل عما تعملون لا الانصاري وفاته مية وستة واربعين وهذا ولادته مية سبعة وستين يحدث علم قبطان حدثنا موسى ابن اسماعيل وهو من قرد التبوذكي قال حدثنا عبد العزيز ابن مسلم - 00:33:45
قال حدثنا عبد الله ابن دينار قال سمعت ابن عمر يقول بين الناس في الصلح بقباء اذ جاءهم رجل فقال انزل الليلة قرآن وامر ان يستقبل الفعل فاستقبلوها واستداروا كهيئتهم فتوجهوا الى الفعل. وكان وجه الناس الى الشأن - 00:34:11
باب قوله ومن حيث خرجت فولي وجهك شطر المسجد الحرام وحيثما كنتم الى قوله ولعلكم تهتدون حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن عبد الله ابن دينار عن ابن عمر قال بينما الناس في صلاة الصبح بقباء - 00:34:34
اذ جاهم ات فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه الليلة وقد امر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم الى الشام فاستداروا الى الكعبة باب قوله - 00:34:54
ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما ومن تطوع خيرا فان الله شاكر عليم هاي باعتبار كانوا يطوفون بينهما تتحرج فنزل هذا والا فالطواف للحاجة المعتبر من واجبات الحج من واجبات العمرة - 00:35:14
شعائر الله علامات واحدها شعرة وشعرة باعتبار ان الله قد اشعر بانها عبادة ولكن يقال شريعة وشعيرة وقال ابن عباس الصفوان الحجر ويقال الحجارة المرسل التي لا تنبت شيئا ابدا - 00:35:40
والواحد له صفوانه بمعنى الصفا يعني هذي الصفا مأخوذة من الحجارة التي لا تنبت والصفا للجميع اي بالقصي حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام ابن عروة عن ابيه انه قال قلت لعائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وانا - 00:36:00
يومئذ حديث حديث السلمي ارأيتي قول الله تبارك وتعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما فما ارى على احد شيئا ان لا يتطوف بهما اي من الاثم - 00:36:19
فقالت عائشة كلا ما قالت لها باعتبار ان الموطن يستحق الردع والزجر لو كانت كما تقول لكانت فلا جناح عليه ان لا يطوف بهما انما انزلت هذه الاية بينة سبب النزول - 00:36:40
انما انزلت هذه الاية في الانصار كانوا يهلون لمنار اي يعني يحجون لها وكانت مناعته حذو قليل وكانوا يتحرجون ان يطوفوا بين الصفا والمروة فلما جاء الاسلام سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك اي الصلاة بينهما فانزل الله ان الصفا والمروة من شعائر

الله - 00:37:00
فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بها نعم هنا شعاره معناه من اعلام مناسكه جمع شعيرة وهي العذاب. فربنا اعلم انها شعيرة وانها شريعة حدثنا محمد ابن يوسف وهو ابن واقد الفريابي - 00:37:28
الذي كان يقال له ياقوتة العلماء توفي عام مئتين واثني عشرة نستفيد من هذا انه من شيوخ البخار المتقدمين جدا. بسم الله يوسف محمد ابن يوسف ابن واقد الف ريال - 00:37:50
الف ريال قال حدثنا سفيان وهو الثوري عن عاصم ابن سليمان وهو ابو عبدالرحمن البصري قال سألت انس ابن ما لك عن الصفا والمروة فقال كنا نرى انهما من امر الجاهلية - 00:38:10
باعتبار ان على احدهما اساءة على الاخر نائلة وهما صنمان في الجاهلية فلما كان الاسلام امسكنا عنهما فانزل الله ان الصفا والمروة الى قوله اي يطوف بهم شف هنا لمن هذا الكلام - 00:38:26
لانس ولمن الكلام السابق بالسيدة عائشة اذا الصحابة يختلفون في سبب النزول ام لا يختلفون يختلفون اذا لما قال الحاكم نيسابوري ان تفسير الصحابي مسند قلنا خطأ وقد خطأه من ابن الصلاح - 00:38:44
تمام؟ نبني الصلاة ماذا قال؟ قال ولكن سبب النزول مسلم. نقول حتى سبب النزول ليس مسلما لان الصحابي قد يجتهد في سبب النزول اما الشيخ مساعد الطيار حفظه الله تعالى وهو - 00:39:05
عالم سهل وله اثر طيب له كتاب اسمه علوم الحديث يقول تفسير الصحابي مسند وقال دليل على ان البخاري اعتمده في تفسيره نقل البخاري للتفسير ليس معنى انه يجعله مسند - 00:39:24
وانا لقيت الشيخ عبد الرحمن الشهري قبل شهر ونصف وحدثته عن هذه المسألة وشرحت له عن هذا الامر وهو عالم لا يشق له غبار. والشيخ عبد الرحمن الشهري ما شاء الله - 00:39:45
نعم ايها السادة باب قوله ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يا لطيف هذا الذي يعني حب الاخرين كحب الله هذا من اخطر ما يكون ان الانسان يتعلق بمخلوق - 00:40:02
ولذلك لما تعلق ابراهيم بإسماعيل اراد الله تعالى ان يخرج هذا الحب المبالغ فيه. ولما تعلق يعقوب بيوسف اراد الله ان يدفع هذا. فالانسان يجعل محبته الرئيسة وفكره الاكبر في محبة الله تعالى - 00:40:16
الذي يلفنا لفا بالنعم لا نستطيع ان ان ننفك عن نعمه ولا طرفة عين نعم الضاد واحدها ند حدثنا عبد اله وعبد الله بن عثمان بن جبل عن ابي حمزة وهو محمد ابن ميمون يقال له ابو حمزة السكري بحلاوة كلامه وحسن منطقه - 00:40:35
وان من عاشره انتفع من حسن اخلاقه وتأثر به واقتدى به وهكذا ينبغي ان يكون الانسان عن الاعمدة وهو سليمان ابن المهران الاعمش توفي عام سبع واربعين عن شقيق اللي هو شقيق ابن سلمة ويكفنى بابي وائل - 00:41:01
وكما انه مشكور بشقيق مشهور بابي وائل ومر عندنا في الحديث الذي رواه الترمذي عن ابي وائل عن عائشة من رواية من هذا كان عندنا جاء من رواة الاعمش ومنصور عن شقيق - 00:41:22
عن مسروق عن عاشق لكن اخر نسيناه الذي رواه عنه هكذا نعم عن عبدالله اللي هو ابن مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كلمة وقلت اخرى شف اذا الصحابي - 00:41:42
قد يجتهد بكلام يأخذه من النصوص وحصل شيء عند العلماء المتأخرين انه يأتيه النص يقولون هذا موقوف له حكم مرفوع لانه مما لا يقارب الرأي وهذا امر غير صحيح لا يأتيك خبر وتقول لي هذا موقوف له حكم مرفوض - 00:42:03
لماذا؟ لان المتقدمين لم نحد عنهم مثل هذا. هذا اولا. ثانيا جميع ما نسب الى المتى قد يعني الصحابة في هذا بالامكان ان يكونوا قد اخذوهم من نصوص اخرى. نعم - 00:42:26
وهنا اخذها نفس شهودها قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كلمة وقلت اخرى قال النبي صلى الله عليه وسلم من مات وهو يدعو من دون الله ندا اي مسلم - 00:42:41

دخل النار وقلت انا من مات وهو لا يدعو لله ندا دخل الجنة اي اجتهد واخذ المعنى من الحديث الاخر باب يا ايها الذين امنوا كتب عليكم القصاص في القتلى القصاص اللي هو المماثلة والمساواة. الحر بالحر والعبد بالعكس الى قوله عذاب اليم - 00:42:53
عوفي تركيا قال تعالى فمن عفي له من اخيه العفو الصفح وترك عقوبة المستحق حدثنا الخميني وهو عبد الله بن الزبير قال حدثنا سفيان ابن عيينة قال حدثنا عمرو وهو ابن نيران قال سمعت مجاهدا قال سمعت ابن عباس يقول كان في بني اسرائيل القصاص - 00:43:15
ولم تكن فيهم الديرة طب هذا شريعة موسى جاءت لتخفيف كثير من الامور. وجاءت هذه الشريعة للتخفيف الاكثر فقال الله تعالى ولكن ابن هبيرة يعني كان والي العراق وكان فقيه وكان صاحب عبادة ماذا قال لابي جعفر ان دولتكم فتية - 00:43:38
فاذيقوا الناس حلاوتها فقال الله تعالى لهذه الامة كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد والانثى بالانثى فمن اوفي له من اخيه شيء فالعفو ان يقبل الدية في العمد - 00:44:01
من الذي يقبل الدين هو الولي طب اذا كان اودياء عدة وعفا احدهم الى الدية خلاص تتحول الى الدية فاتباع بالمعروف اي لولي المقتول فلا يعنف على فلا يعنف على القاتل - 00:44:20
باتباعه بالمعروف واداء اليه باحسان اي الى المقتول يتبعوا بالمعروف ويؤدي باحسان ذلك تخفيف من ربكم ورحمة. اي مما كتب على من كان قبلكم فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب اليم - 00:44:37
قتل بعد قبول الدية يعني وقبل الدية ثم قتل بعد هذا الشيء فهذه امر كبير جدا الحديث الحادي الاياتين الثلاثيات كما اشير اليه حدثنا محمد ابن عبد الله الانصاري اللي هو محمد ابن عبد الله ابن المثنى ابن عبد الله ابن انس ابن مالك ابن النضر - 00:44:58
قال حدثنا حميد طبعا حميد الذي حميد في عام اثنتين واربعين ومئة ان انسا حدثهم هذا من الثلاثيات وهذا محمد بن عبد الله ابن المثنى ابن عبدالله ابن انس بينهما من - 00:45:22
يعني حفيد الحفيد الطويل وهذا جاء يعني بالتصريح بالسماء هذا مما سمعه فميت يقول شعبة من الاحاديث التي سمعها من انس اربع وعشرون حدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كتاب الله القصاص - 00:45:40
يعني وابتدأ اي حكم وكتاب الله القصاص حدثني عبد الله ابن منير جزء من حديث ساقه هنا مختصرة انه سمع عبد الله ابن بكر السهمي قال حدثنا حميد عن انس ان الربيع عمته - 00:46:04
من عمد انس ابن ما لك الربيع عمته كسرت ثنية جارية هاي سن الاسنان والثنايا معروفة فطلبوا اليها اي قام الربيع. العفو فابوا. يعني قوم الربيع. فابوا اي يعني قوم الجارية ابوا - 00:46:24
الا ماذا؟ الا بكثر السن فعارظوا القرش اللي هي الدية دفع المال ونسن كم له خمسة من الابل يعني قيمة السن نعم فانت احذر لما تلعبون ويا الاطفال احذروا ان تسقطوا سن احدهم - 00:46:44
فاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وابوا اي امتنعوا من اخذ العرش والعفو وابوا الا القصاص قالوا كسر السلم مكان السر فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقصاص - 00:47:07
فقال انس بن النظر وهو عم انس بن مالك يا رسول الله اتكسر ثنية الربيع لا والذي بعثك بالحق لا تكثر ثنيتها يعني ما اراد اهلها ان فقال الرسول صلى الله عليه وسلم يا انس - 00:47:23
كتاب الله القصاص اي حكم كتاب الله القصاص فرضي القوم من اهل الجار فرضي القوم فعظوا يعني خطرا لرحمة الشريعة والكمال يعني خضعوا لله تعالى بان الله قد اوجب هذا الشيء - 00:47:40
كاين ليرضاهم بدين الله تعالى يعني عفوا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره من جعله ضارا في قسمه وفعل ما دعا الله وبرره - 00:48:01
اثنى على هؤلاء الذين عفوا فالعفو منزلة عظيمة جدا وانزل الان لما يغيظك المعلم او الطالب الذي معك او اهل بيتك او الجيران او احد يستهزء بك وتعفو لله تعالى وتستذكر هذا الخبر - 00:48:24

وتحرص ان تكون من عباد الله الذي لو دعا الله لاجابه فهذا من المحاسن اذا العفو عن الاخرين باب عظيم من ابواب الخير على الانسان ان لا يفوته نفسه باب قوله - 00:48:40

يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون. شف هذا لعلكم تتقون. مثل قوله تعالى يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون - 00:48:59

يعني اجعلوا العبادة وقاية لكم والصيام ايضا لاجل ان تجعل الصيام وقاية لكم من عذاب الله. فعلى الانسان ايضا حينما يعني يروض نفسه على فعل الطاعات ان يتفكر بان يجعلها - 00:49:19

وقاية له من عذاب الله تعالى حدثنا المسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر قال كان عاشوراء يصومه اهل الجاهلية فلما نزل رمضان قال من شاء طعمه ومن شاء لم يصمه وهذا من رحمة الله - 00:49:36

على ان المنسوخ الواجب حينما ينسخ ماذا يتحول الى مندوب قاعدة يا ابا مالك احذرها نعم حدثنا عبد الله بن محمد وهو المسك الذي قال حتى مثل يعني دفع الصدقة اذا جاء الصحابي بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم - 00:49:57

لما نسخت بقيت مندوبة وكان علي يفعل ولذا كان النبي يفعل حينما يأتيه جبريل لان جبريل رسول رب العالمين كما ان محمد ابن عبد الله صلى الله عليه وسلم رسول رب العالمين - 00:50:17

قال حدثنا ابن عيينة عن الزهري وهو محمد ابن شهاب الزهري عن عروة ابن الزبير عن عائشة قالت كان عاشوراء يصام قبل رمضان اي وجوب فلما نزل رمضان قال من شاء صام ومن شاء اخطأ يعني لما نزل صوم رمضان قال من شاء صام عاشوراء ومن شاء افطر - 00:50:33

حدثني محمود وهو ابن غيلان قال اخبرنا عبيد الله عن اسرائيل وهو ابن يونس ان ننصره ابن المعتمر عن إبراهيم وهو النخعي عن علقم وهو ابن قيس عن عبد الله ابن مسعود قال دخل عليه الاشعث وهو ابن قيس الكردي وهو يطعم ان يأكل - 00:50:58

فقال اليوم عاشوراء فقال كان يصام قبل ان ينزل رمضان فلما نزل رمضان ترك حدثني صراحة من محاسن الاخلاق ومكارم الشيم ان اذا كنت تأكل طعاما واضاف في ضيفه عليك ان تكرمه. ولذا لما تكلموا عن ابراهيم عليه السلام بانه - 00:51:19

يعني قدم جسده للنيران او للرحمن وولده للرحمن يعني قدم النيران وولده للرحمن وماله للضيفان هكذا يقول الشيخ المغامسي حدثني محمد ابن المثنى وهو العنز البصري قال حدثنا يحيى وهو ابن سعيد القطان قال حدثنا هشام وهو ابن عروة ابن الزبير - 00:51:42

قال اخبرني ابي وهو عمر ابن الزبير عن عائشة قالت كان يوم عاشوراء تصومه قريش في الجاهلية وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصومه. فلما قدم المدينة صامه وامر بصيامه. اي على عاتقه - 00:52:05

فلما نزل رمضان كان رمظان الفريظة وترك عاشوراء فكان من شاء صامه ومن شاء لم يصمه هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان والسلام عليكم - 00:52:21

الله يجزاكم الخير اجمعين - 00:52:41